

مجلة شمس

سياسية، ثقافية، شهرية

المدرس

بين العنف والسخرية

حط بالخرج

قصة حكيم الجبل
قصة الديك والثورة

قصة لجوء

وجه آخر للإنسانية

الكتاب الذي أودى

ب حياة صاحبه

تآمر الفساد

على الوطن

ستشرق شمس الحرية

على هذا الشعب العظيم

مجلة شمس | العدد الثاني | تصدر عن الحزب الوطني التقدمي السوري | نيسان-2018





سوريا وهاجس التقسيم

لا مصلحة لأي دولة في تقسيم سوريا، إلا أنهم جميعاً اتفقوا على إضعافها للحصول على نفوذ فيها دون اكتراث لدماء السوريين، كيف نتوصل لهذه النتيجة؟! هذا ما سنكتشفه في هذه المقالة...



فقه المواطنة

إن نهوض الأمم وبقاء الحضارات دعائمه روح المحبة والتعاون، والإخلاص، وأن من أسباب التدهور والانحطاط: التفريق، والتعصب، والبغض، والمرء يتساءل - بحيرة - كيف تحول بعض الشعب السوري خصوصاً والعربي عموماً إلى بركان مشتعل فوق أهله؟!



فساد النخب المنتخبة

لم يعد للسرية في هذا العالم المفتوح مكان، فأى قيادات تلك التي تعقد معاهدات واتفاقيات وصفقات دون علم شعوبها؟! إنها حتماً قيادات رجعية تقدم مصالحها على مطالب الأغلبية الوطنية... نتعرف على هذا الفساد في هذا المقال....



ذاكرة منهوبة - الآثار

سرقة الآثار والتجارة فيها جريمة معروفة منذ القدم. في هذا العدد سنقوم فقط بتسليط بقعة ضوء على هذا الموضوع الحساس والهام على أمل أن نتناوله بتوسع أكثر في الأعداد القادمة بإذن الله.



مسكنات الألم

مسكنات الألم هي مجموعة من الأدوية التي يمكنها الحد من أو تخفيف الشعور بالألم الجسدي؛ بدءاً من الأوجاع البسيطة العارضة كالصداع وآلام المفاصل والعضلات وانتهاء بالآلام الحادة المزمنة..... لكنها سلاح له حدان فما هما؟!...



المدرس بين العنف والاستهزاء

بعدما كان المدرس النبراس المنير وحامل الرسالة السماوية، وقطب الرحي في منظومة الحياة المجتمعية برمتها، أضحي في الفترة الأخيرة أيقونة للتهكم والاستهزاء والسخرية، بل التعنيف.....؟! بل التعنيف.....؟!...



أعمال الحزب

ملخص أعمال الحزب خلال شهر آذار المنصرم (٢٠١٨/٣) والتي اهتمت بالتعليم والطلاب والشعر والأدباء بشكل خاص.



سنشرق شمس الحرية على هذا الشعب العظيم

إضائة سريعة عن الحضارة السورية، وكلمة الحزب الوطني التقدمي السوري للرفيق محمد محمود الأمين العام للحزب.



عمر أبو ريشة يهجو حافظ الأسد

كان الشاعر عمر أبو ريشة قد زار وطنه سوريا ، زيارة خاطفه ووصلته أصداء مجزرة حماة الرهيبة، فكتب من مغربة قصيدة يهجو فيها حافظ الأسد ووصفه بوصف كان يناسبه تماماً...



الكتاب الذي أودى بحياة صاحبه

قدم لنا (ميشيل سورا) عالم الاجتماع والباحث الميداني في كتابه (سوريا الدولة المتوحشة) المفاتيح الرئيسية التي حكم من خلالها حافظ الأسد نظامهتتعرف على هذا الفساد في هذا المقال...



قصة لجوء

الإنسانية... حقوق الإنسان... الكرامة... وغيرها الكثير من الشعارات التي تعبت آذاننا من سماعها! لكن ما رأيك عزيزي القارئ بأن نطلع سوية على هذه الحادثة الحقيقية بقلم الأستاذ عصام الأحمد.



قصيدة نثرية لمحمود درويش

نعرض في هذا العدد قصيدة من أروع ما خطه الشاعر الكبير محمود درويش، وهي قصيدة أدب الرسم بالكلمات.



الكاريكاتير

كان وما زال الكاريكاتير من أفضل الوسائل التي يمكن استخدامها لايصال فكرة أو قضية معينة بطابع جميل يستحسنه القارئ، ونعتذر عن قلته في هذا العدد، ولكن نعدكم بأننا سنعوض لكم في الأعداد القادمة.



من أقوالهم وآرائهم

لقد قمنا باختيار بعض أفضل الأقوال المأثورة عن بعض أفضل الأدباء. أقوال جميلة ومعبرة وتحمل بين كلماتها معاني عميقة.



قصص زاوية حط بالخرج

في هذه الزاوية الفرعية نستعرض بعض القصص التي تتناول الواقع السوري في ثناياها، ولدينا هذا العدد: قصة حكيم الجبل قصة الديك والثورة

فساد النخبة المنتخبة:

في هذا الفضاء الشاسع المفتوح، يستقبل المرء عبر جهازه الثابت أو المتنقل وبطلع على صور ومقالات منوعة، مسموحه أو ممنوعة، ليختار ما يراه أو يسمعه ويقرأه أو يلغي ما لا يريد، عصر الحرية التي حملها الإنسان وتحملها كمسؤوليه، في حدود عدم المساس بالآخرين، لاضرر ولا ضرار، ليصبح القانون هو الحكم، وعلى المتضرر اللجوء للقضاء، إذا كان القانون هو القيد، فمساحات الحرية بلا قيود تؤدي بلا شك إلى الفتنة والفوضى المجتمعية باقتحام حياة الآخرين، والتعدي على خصوصيتهم من دون استئذان أو حق مثبت، لا ضير في أن نخضع الإنسان الحر للقانون، لكن دون جور أو ظلم لحدود حرية تعبيره ورأيه في الحق والحقيقة، وحين يعجز القائم على القانون عن تفسير نصوصه لعامة الناس، فعليه أن يتحمل ردود أفعالهم التي تتراوح بين التذمر أو الثورة كما حدث في سورية.



تآمر النخبة المختارة :

لم يعد للسرية في هذا العالم المفتوح مكان، فأى قيادات تلك التي تعقد معاهدات واتفاقيات وصفقات دون علم شعوبها؟! إنها حتماً قيادات رجعية تقدم مصالحهاعلى مطالب الأغلبية الوطنية، ويزيد الأمر سوءاً أن تتآمر النخبة المختارة على الوطن، خاصة تلك النخبة التي اختارها الشعب لتشريع القوانين وتسهيل متطلبات الحياة على المواطنين والعابرين، ولتمثيل السواد الأعظم من العامة والبسطاء من أفراد الشعب، وخيانة الحريات والحقوق. كثير من البرلمانات في التاريخ نرى فيها أن من يمثل الشعب سرعان ما ينعم بالثروة والجاه والسلطة، وقد نراه يرتفع ثم يرتفع عن ناخبيه حتى يكون أقرب إلى السلطة منه إلى الشعب. ومع تاريخ مثل هذا التآمر نقف لنعيد صفحات من التاريخ اليوناني في الفترة التي نعمت بها أثينا محررة آراء مواطنيها، وعندما كانت الحياة السياسية والفكرية في أوجها. قمة الحياة الديمقراطية في

إلى انتفاضات وثورات وانقلابات ساعدت على ضعف الإمبراطورية وعصفت بالأوستقراطيين حتى سقط حكم النخبة وانهارت الدولة. أي تشريع عالمي أو إقليمي أو دولي أو محلي، يلزم أن يقتضي المصلحة العامة، كأساس للدعومة وما إن يعطي تمييزاً للفئة دون أخرى، يصبح قياداً لأبد يوماً أن يكبر. هذا ما سطره لنا التاريخ منذ غياب الإمبراطورية الرومانية وحتى أقول نجم الإمبراطورية البريطانية العظمى التي لا تغيب عنها الشمس تلك التي انحسرت سيطرتها على مستعمراتها شرقاً وغرباً وفي الدول.....، وعند الشعوب المتحضرة، تكون نصوص القانون واضحة، وتحدد تعريف الجريمة ونوع الجزاء، ومثل ذلك في قوانين الملكية والتجارة والضرائب والمرور وغيرها، ولا تكون العقوبة إلى بقدر الجريمة، فالعدل أساس الملك ومن أمن العقوبة أساء الأدب وأهمل الالتزام بالقانون، فيكون ذلك بداية للفساد، الذي هو بداية انهيار أي دولة.

معرفة القانون وتفسيره :

ليس حصراً على ((نخبة)) أو ((طبقة)) لا ((حكومة)) أو ((نظام سياسي)) كما البعثي! لا بد أن يكون مكتوباً بلغة الشعب أولاً، ويشترط أن يحقق المصلحة العامة، وليس مخصصاً لفئة دون أخرى، ويكون معلناً عنه، ومعروفاً ومفهوماً من عامة المجتمع كافة ليتم الالتزام به ويعرف الجميع حقوقه وواجباته. في النظم القانونية عادة ما يضرب القانون الروماني مثلاً على الفساد، في حين كانت الإمبراطورية الرومانية قوة عالمية عظمى في عصر ما قبل الميلاد، تعامله الدولة عن طريق قادتها العسكريين مع شعوب مستعمراتها بقانون يختلف عن قانون روما ومدنها، فكان للمواطن الروماني أولويه في الحقوق، وكان أدأوه للواجبات في المستوطنات أقل، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، ولمعرفتهم بمواد القانون دون الآخرين حظي الأوستقراطيين بالثروة دون عامة الشعب مما زادهم فقراً وعوزاً لم يكن القانون الروماني آنذاك معلناً، مما أدى

انتشار الفساد:

قاتل الله الفساد، لقد أنتشر في هذا العالم أكثر من انتشار مرض ((الانفلونزا)) فصارت الدول تصرف أموالاً طائلة لمكافحة، والكل يعلم أن الوقاية خير من العلاج، وأن المشكلة الأساسية في هذا المرض ليست بانتشاره فقط بين قطاع كبير من أفراد المجتمع، بل عندما يصيب الطبيب المعالج أو المعلم أو المدير أو صاحب القرار في كل منصب الوقاية من هذا الداء لا يكون بإصدار القوانين الرادعة بل بتنفيذها، لقد تنوعت أوجه الفساد كما اختلفت فيروسات الإنفلونزا أسويوه وطيور وخنائير، ولم تعد الأدوية قادرة على محاربة الفيروس، لذا تنصح منظمة الصحة العالمية بالتعقيم. أما التعقيم الأخلاقي فلا يكون إلا بالعلم، الذي هو أساس بناء شخصية الشعوب التي تبني أوطانها، ومن غير ذلك لا يكون للداء طبٌ وستصح الرشوة كسباً. الرشوة مفتاح باب فساد الفرد والمجتمع والدولة، والفساد ينتج الفوضى. فالفوضى تربك الأنظمة ويختل الأمن وتنتشر الجريمة، وتقوي عصابات الشطار والصعاليك والمترقة، ويضعف حراس الأمن ورجاله وتعم المخدرات كما هي الحال في حالات الفوضى كيف تعبر الحدود رغم الحصار والقصف والدمار في بلاد الثورات كافة التي تدر أموالاً طائلة للعصابات التي تدفع بدورها أموالاً لعصابات التهريب وللمنفذين والمسؤولين كي يسهل عبورها، ولا يقف عند هذا الحد بل يتعداه لتدفع هذه العصابات مبالغ كبيرة لصناعة الفتى ولزعزعة الأمن في الثورات المباركة وهم أيضاً يسهلون عبور قوافل الموت عبر الأراضي، ولعل هذا يفسر دوراً غير محسوب لما يسمى بتنظيم ((داعش)) فطريق المخدرات هو نفس الطريق التي تركز فيه ((الدواعش)) ولو عرف الفتية الذين تغرر بهم بهذا الأمر لارتدعوا وابتعدوا عن شعارات الشيطان.

ستينز مهتماً بمعارضته السلبية سلاح المرء، فاللسان لا يقتل إلا صاحبه، أما اليد فهي السلاح لمن أراد قتالاً، وكان من السهل أن تحيل أثينا برشوة قادتها واستمالة خطبائها بالمكر والحيلة والعطايا والهدايا دون حرب أو صراع، وبعد سنين طوال، ضحت أثينا بديمقراطيتها مقابل ثقتها بالخطباء! لقد تأمر مجلس الخطباء على الشعب، من خلال إخفائه ما دار بين الطرفين من محادثات ومعاهدات التي أدت إلى سيطرة فيليب على أثينا وضماها إلى مقدونيا. إن انقلاب أعضاء مجلس الخطباء على الشعب لعدم الرجوع إليه وتهميشه في عملية اتخاذ القرار من خلال عدم الإعلان رسمياً عن المفاوضات الخارجية والخطوات التي تمت بها تلك المعاهدات السرية، كانت نتيجة حتمية هي أنتصار الديكتاتورية وسقوط صرح الديمقراطية، ومهما يكن من أمر، فإن الحكومات والقيادات السياسية يجب ألا تتعامل مع مواطنيها أو قواعدها الشعبية معاملة العارف الحكيم تجاه الضعيف فاقد الأهلية، فكم من الشعوب سكنت فانتفضت ثم ثارت فأجمرت ودمرت، ولنا من طوال الأيام عبرة فما زال العرب المسلمون والمسيحيون، ينبذون ويعارضون ويرفضون التوسع الصهيوني والاعتداء على أرض فلسطين حتى تذهب ربحهم مثلما ذهبت أراضيهم ليعيشوا على الذكرى ويغنون وينوحون على القدس ((زهرة المدائن)) التي أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية نقل سفارتها إليها، كاعتراف رسمي فيها لأن القدس عاصمة دولة الكيان الصهيوني. لابد لنا أن نعلم أن هناك تدابير ظلامية سرية تحاك ضد ثورة الشعب السوري الأبي ليفقد هويته العربية أولاً، وتسلبنا شيئاً فشيئاً لننحرف عن صراط ديننا المستقيم القويم، حتى ننصر باللاهوية وهذا شأن كل العرب ثم نخجل من الإعلان عن ديننا، بعد أن يوهموا أبنائنا بأن الاعتراف بالدين والهوية نوع من أنواع العنصرية، ألا ترانا ننسلخ عن عروبتنا جيلاً بعد جيل حتى فسخت أرواحنا وعقولنا...

أثينا عاصرت وجاورت حكماً دكتاتورياً يهددها، تمثل في حاكم مقدونيا فيليب الثاني التي لم تقف طموحاته التوسعية عند أي حد، سواء نحو الشرق أو الغرب، وكانت أثينا أولى طموحاته، بما تملكه من موقع جغرافي وأسطول بحري عظيم يساعد على مثل هذا التوسع، ولم تخف على الاثنين تلك الأطماع، التي قاوموها من أجل سيادة الوطن، وكان خطباء أثينا الذين كانوا في حقيقتهم أعضاء البرلمان المنتخب من الشعب ينددون بأطماع ملك مقدونيا يتهمونه بالطغيان، وعندما تصعد الخلاف بين الدولتين كان من الضروري وضع حل للنزاع من خلال سفارات متبادلة بين الدولتين، وعادة ما كان الخطباء يمثلون الوفد الأثيني، وبعد عدة سفارات ومشاورات بين الطرفين، هدأت حدة النبرة لخطباء أثينا ضد فيليب، ولم يبقَ منهم معارض سوى القليل، وبرز نجم ديمو ستينز على رأس هذه القلة.

اللسان لا يقتل إلا صاحبه :

لقد كان ديمو ستينز هو الأعلى صوتاً ضد الديكتاتورية، والأكثر قدرة على تحريك الجماهير لمصلحة مبادئه وآرائه، كانت اتهامات ديمو ستينز لزملائه في البرلمان من الإشارات الصريحة والدلائل الصحيحة بأنهم عملاء فيليب المقدوني الذي استطاع استمالتهم إلى جانبه من خلال الرشوة أحياناً ولتهديد أحياناً أخرى، وعندما تنكشف لنا الحقائق، يتبين لنا أن فيليب استطاع استمالة رؤوس القوم في أثينا، سواء من الخطباء أو الوجهاء أو العلماء. وعلى سبيل المثال، ظهر منشور موقع من عميد الأكاديمية الفلسفية الأفلاطونية سبيسيوس وأحقيقته في ضم إحدى الدويلات إلى الحلف الإنفكتوني بتأييد دعوى فيليب Speusippus لم يكسب فيليب المقدوني خطيب أثينا ديمو ستينز إلى جانبه، وكان ديمو



ما حُضت رسالات السماء عليه أمر بعد الإيمان بالله، حضها على التألق، والأخوة، والمحبة، وما نددت بشيء - بعد الأشرار - تنديدها بالاختلاف، والتناحر، والتنازع، والشقاق، وقد استخلص العلماء من القصص القرآني أن نهوض الأمم وبقاء الحضارات دعائمه روح المحبة والتعاون، والإخلاص، وأن من أسباب التدهور والانحطاط : التفرق ، والتعصب ، والبغض ، والمرء يتساءل - بحيرة - كيف تحول بعض الشعب السوري خصوصاً والعربي عموماً إلى بركان مشتعل فوق أهله؟! كيف صارت ((أرض الأنبياء ومهبط الهدايات)) مقبرةً جماعية ، وجسراً من الجماجم وبحراً من الدماء؟!

بقلم أ. أيهم السعيد

التسامح والتعاطف جوهر الأديان:

تراً ، من وراء هذا التناحر ، والتنازع ، والشقاق ، والاختلاف الأهوج ، والهوى الغالب الذي تطور وتضخم ، وتعمقت أخايدده في القلوب ، تملك على الناس حواسهم وعقولهم فنسوا المعاني الجامعة والكليات العامة ، والغايات والمقاصد العليا لرسالات السماء ، ونسوا أبجديات الخلق الإنساني ؛ فاضطربت الموازين وختلت الرؤية واختلطت الأوراق ؛ فانتشر التفسيق والتكفير ليسقط ذلك (المريض) في هاوية التعصب الأعمى ، وأظلمت الدنيا حوله فلا يرى إلا سوادا وظلمة كالحة ، انعكاساً لنفسيته المظلمة التي أنطفأ فيها نور العلم ، وخبث جذوة التعقل.

ابتهالاً إلى الله لنزول الغيث العميم ، وحضر المعلم (غالي القبطي) ومعه جماعة كبيرة ، من الأقباط في ناحية من المسجد للدعاء.

واستمع إلى ما قاله المؤرخ ابن عبد الحكم في كتابة (فتوح مصر وأخبارها)

لقد شهد المؤرخون والقانونيون والباحثون والعلماء والفقهاء والأدباء في مختلف العصور على التسامح والإخاء وبعدها عن التعصب وتحذيرها من سائر أشكال الكراهية والبغضاء.

ففي هذا المعنى كتب فليكس فارس مقالا ((الغيساوية والمحمدية)) قال فيه ((أما ديننا في مذهب الثلاثة، فهو واحد من حيث الإيمان بالله ، واليوم الآخر ، وما تختلف صلاة الموسوي عن صلاة العيسوي والمحمدي ، كلهم لا يرى في دينه ما يأمر بمنكر أو ينهى عن معروف وأي خلاف يمكن أن ينشئ وأي خلاف يمكن أ، ينشأ بين ساجدين خاشعين يرتفعان بالروح إلى دائرة التي تضمحل فيها أهواء الإنسان وسفاسف الحياة؟؟

من أراد أن يذكر الفردوس أو ينظر إلى مثلها في الدنيا : (فلينظر إلى مصر حين تخضر زروعها ، وتنمو ثمارها وإن قبط مصر أكرم الأعاجم كلها وأسمحهم يداً وأفضلهم عنصراً)

وقد شهد المؤرخ القبطي حنا النيقوسي على سماحة المسلمين الفاتحين ؛ فقال (ولكن عمر ابن العاص لم يأخذ شيئاً من ممتلكات الكنائس ، وكذلك لم يرتكب عملاً من أعمال السلب والنهب ، بل قام بحمايتها طوال ولايته على مصر)

وفي هذا الصدد يقول الرحالة (فانسلب) إنه رأى على جدران الكنيسة المعلقة بمصر القديمة - عهداً كتبه عمر ابن العاص بيده لحماية الكنيسة ، وهو يلعن من يسعى من المسلمين إلى حرمان القبط منها)

وقد أظهر تقرير (جون بوزنج) المبعوث الإنكليزي إلى وزير الخارجية البريطاني عام ١٩٣٦م مدى الوفاق والتقارب بين المسلمين والأقباط في مصر فقال (إن ثمة شيئاً من التعاطف بين القبط وأبناء العرب لما يتحلون به من حسن العشرة وحب السلام والفتنة والذكاء، فالحجاب مضروب على نسائهم كما هو مضروب على نساء المسلمين وإن التسامح قد خطا خطوات فسيحة ، وإن الفوارق أخذت في الاختفاء وإن المسيحيين يرتقون إلى المناصب في الدولة.

وقد خاطب رفاع الطهطاوي الشعب المصري بجميع طوائفه للشم الشمل تحت راية الوطن الواحد قائلاً (فليكن الوطن مكان سعادتنا أجمعين نبنيه بالحرية والفكر والمصنع)

بل أي موحد يشرك بوحدة الإنسانية ، دون أن يصبح مشركاً بالله ؟ لقد أبي الله أن يكون ما أنزل من وحي للناس مصدراً لشقاء الناس ، ولكن الأديان لم تسلم في تنظيمها للحياة من شوائب المدينيات ، التي أرادت إصلاحها ؛ فإن تلك المدينيات لم تنقرض دون أن تترك للمجتمع ميراثاً ثقيلاً من ترهاتها))

وفي قصيدة رائعة يقول الشاعر اللبناني حليم دموس:

**فألح في القرآن عيسى ابن مريم
وأشهد في الإنجيل روح محمد**

ويحكي التاريخ أن المسلمين والنصارى واليهود كانوا على قلب رجل واحد في مختلف الأزمان الاقتصادية والسياسية التي عصفت في الأمة... بل إنهم جميعاً شاركوا في صناعة الحضارة الإسلامية في عصرها الذهبي ففي مصر عندما أنخفض منسوب نهر النيل أشترك المسلمون والنصارى واليهود في إقامة الصلوات والدعاء في جامع عمر ابن العاص،

لقد احترقت الأوطان ، وضاعت الأمة ، بوحي من التعصب الأعمى ، والمذهبيات المصطنعة ، والطائفيات المفتعلة ، التي تقطر سماً على الشعوب والجماعات!

إذا أستمع هذا العوج النفسي، والانحراف الخُلقي، فلا تنتظر إلا مزيد من الضمور الثقافي والجذب العقلي والشلل الفكري ! أن من يطلع على التاريخ لا يكاد أن هذا الحلف الطالح من ذاك السلف الصالح!

نعم لا يصدق أ، هذا الخلف الجأمد المحتجّر من ذاك السلف الحيّ المستنير الغرب يعلم ذلك جيداً ، فاستغل هذه الفرصة، واستخدم (حضرات المتعصبين) سلاحاً لمحاربتنا ومعاول هدم لاستنزافنا ففريق يدعون المذهبية ، وفريق يدعون إلا مذهبية ، وفريق ينتسبون لليسار ، وغيرهم إلى اليمين وبين هؤلاء وأولئك تتبادل الاتهامات من التكفير والعمالة والخيانة، ونحو ذلك مما لا يليق بإنسان سوي أن ينسب أخاه إليه بحال ، فضلاً عن أن يلعنه على المنابر ، وفي الصحف وعلى الفضائيات غافلين أو متغافلين أن ما نتعرض له من محاولات استئصال أخط من تلك الاختلافات !

إن هؤلاء، هؤلاء في حاجة إلى من يردّهم إلى صوابهم ويعيد إليهم عقولهم التي سلبت.

شهادات عن فكر المواطنة :

تعالوا بنا نقرأ ونستمع إلى شهادات نفر من النوابع والعباقرة والفلاسفة في العصر الحديث باختلاف معتقداتهم لتتعلم منهم ((فقه المواطنة)) ومبادئ الأخوة ونستلهم منهم الحكمة وفصل الخطابة..... كي نطفئ النيران المشتعلة هنا وهناك:

طه حسين



(لعلَّ الاختلاف بين المسلمين والمسيحيين في الدين أشبه بالاختلاف الذي يكون بين الأنغام الموسيقية ؛ فهو لا يُفسد وحده اللحن ، إنما يقويها ويزكيها ويمنحها بهجة وجمالاً !

جبران خليل جبران



(أنت أخي لأننا سجيننا جسدين جُبلًا من طينة واحدة ، أنت رفيقي على طريق الحياة ، أنت أخي وأنا أحبك ساجداً في جامعك راکعاً في هيكلك ، مصلياً في كنيستك .

د. نظمي لوقا:



(الأمّة مرجعتها واحدة ، وهي الإسلام من تراث وعقائد وأصول، فالأساس أن يكون للامّة مرجعية واحدة فإذا كانت الأمّة إسلامية فمرجعيتها الإسلام وإذا كانت كونفوشية فلها المرجعية إنَّ أغلبية الأمّة مسلمون، فالمطلوب توجيه الجهود للعمل مع الأغلبية).

المفكر أنور عبد الملك:



(منذ الفتح العربي الإسلامي دخلنا بالتدريج إطار دائرة أسمىها منذ إنشاء الجامعة العربية الدائرة العربية ولكنها في الواقع دائرة الحضارة الإسلامية... وهناك الكثير الكثير عن المواطنة حسبنا أن نعلم إنَّ اختلاف المعتقدات لا يدعو إلى التقاتل والتباغض ، بل وسيلة للتنوع المعرفي ، والتلاقح الثقافي أشبه ما يكون بالرياح التي تهبط على البحيرة فلا تأسن مياها).

بقلم.....شامل شامل

سوريا.....وهاجس التقسيم

كل هذا سيجعل من نظرية تقسيم المُقسَّم من الماضي حيث أصبحت تشكل مصدر رعب للكيان خاصة في سوريا، حيث أن التقسيم في سوريا يعني نشوء دولة علوية الاسم شيعية المضمون تجعل من الهلال الفارسي أمر واقع يهدد الكيان في أي لحظة، أضف على ذلك أن الكيان لن يرغب بوجود دولة درزية على حدوده وما يترتب عليه مستقب لا من رغبات ضم الجولان لهذه الدولة الدرزية. كذلك على الصعيد الدولي لا يمكن لأمریکا معاداة الحليف الأقوى في الناتو من خلال تحقيق حلم لثلة من الأكراد طالما اعتبرتهم أمريكا ورقة ضغط لا أكثر وظهر ذلك جلياً في كردستان العراق، كذلك الأمر لا يمكن للدول الغربية التي تتوجس من النهضة السريعة لدولة تركيا أن تؤمن لها عمق استراتيجي من خلال دولة سنية في الشمال السوري الغني بالموارد المادية والبشرية.

كل ما تقدم يقودنا الى نتيجة واحدة...أن لا مصلحة لأي دولة في تقسيم سوريا، إلا أنهم جميعاً اتفقوا عل إضعافها للحصول على نفوذ فيها دون اكتراث لدماء السوريين هذه الدماء التي ربما تقودنا إلى قدرله مؤقتة هي أشبه بنقاهاة صحية لجسد مزقته الحروب وأعيته المؤامرات.

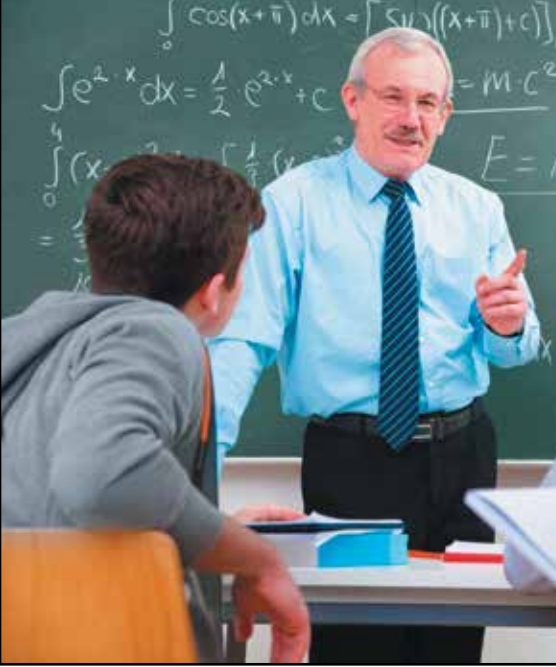
وتعقيباً على ما ذكر ولكيلا يفهم أن المشروع الصفوي هو مشروع مقاومة وجب التنبيه إلى أن هذا المشروع ترعرع تحت ظل الطاولة الصهيوأمريكية ليكون فزاعة للمنطقة وخاصة دول الخليج إلا أن سياسة أوباما الغير مسؤولة وخاصة على الصعيد الخارجي جعلت من هذه الفزاعة غول يتمدد في المنطقة دون رادع.

في تسعينيات القرن الماضي ظهرت عدة نظريات تتحدث عن أمن الكيان الصهيوني حتى يستطيع الاستمرار والتطبيع مع محيطه، وكان أغلبها يتحدث عن فكرة تقسيم المُقسَّم وبناء دول أشبه بكيونات طائفية أو إثنية مما يمكن الكيان من قيادة المنطقة دون منازع. إلا أنه وفي مطلع القرن الواحد والعشرين كان هناك متغيرات سياسية في المنطقة أثارت مخاوف حقيقية لدى قادة الكيان وخاصة بعد الغزو الأمريكي للعراق وما نتج عنه من آثار سلبية في المنطقة والعالم وكان أخطرُها ظاهرة الإرهاب العابر للحدود، زد على ذلك ظهور دلائل على الصعيد الاستخباراتي الصهيوني تؤكد على الدور الإيراني في تمويل وتدريب تنظيمات إرهابية تستطيع تهديد عمق الكيان في أي وقت.

هذه المخاوف وضعت الكيان الصهيوني أمام خيارين

إما القبول بمشروع مبني على محمول طائفي بجوار حدوده وبالتالي البقاء في حالة ترقب وخوف دائم من معركة مستقبلية حتماً ستكون على أرضه وهذا الخيار مرفوض تماماً لدى قادة الكيان مما يجعل الخيار الثاني ضرورة أمنية للكيان حيث المواجهة على أرض غير أرضه وبتوقيت يراه مناسباً.

هذا الخيار نبه الكيان إلى ضرورة التغيير السريع لسياسته في المنطقة وبناء تحالفات جديدة تكفل له النجاح في هذه المهمة. وغالباً ستكون الخطوة الأولى لهذا التغيير في سوريا نظراً لموقعها الاستراتيجي القريب من حدود الكيان من جهة وتنوع التركيبة السكانية من جهة ثانية.



المدرس بين العنف والاستهزاء

بعدما كان المدرس النبراس المنير وحامل الرسالة السماوية، وقطب الرchy في منظومة الحياة المجتمعية برمتها، أضى في الفترة الأخيرة أيقونة للتهكم والاستهزاء والسخرية، بل التعنيف، سواء كان مادياً أو فكرياً، وبالرغم من أن أحد المربين قد أشار إلى أهمية المدرسة ومن ضمنها المدرس إلى جانب المؤسسات الأخرى في البناء الحضاري والتنموي بقوله: (هناك خمس مؤسسات رئيسية تتولى أمر الحضارة هي البيت، المدرسة، الدولة، ومؤسسة الدين، ومؤسسة العمل) فإن أطرافاً متعددة ساهمت في محاولة تخريبها من خلال آليات الهدم المختلفة برغم من محاولات البناء المتكررة! رحم الله الشاعر إذ يقول:

متى يبلغ البنيان يوماً تمامه

إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم؟!

الخريطة المدرسية:

السعي فيها إلى الحد من تكرار وانفاج التلاميذ من الدراسة، تقوم بالانتقال الميكانيكي للمتعلمين رغم حصولهم على درجات تؤهلهم إلى مستوى متدني وفهم المطرودين الذين يتم إرجاعهم عن طريق ما يسمى طلب الاستعطاف وما شابه ذلك، رغم أن الغالبية الساحقة شاذ لا يقاس عليه طلب الاستعطاف

غياب قانون رادع للتلاميذ:

إذا يتم في بعض الأحيان توقيف المتعلم لمدة أسبوع. نتيجة ارتكابه العنف تجاه المدرس أو المتعلم في أقصى الحالات يتم نقله من مؤسسة تربوية الى أخرى دون أن يتم اتخاذ قرارات زجرية ليكون عبره لباقي التلاميذ في أفق الحد من هذه الازمة التي باتت تنخر مؤسساتنا التعليمية.

محيط المدرسة أو المؤسسة التعليمية :

حيث تم انتشار الفضاءات المحيطة بالمدرسة مراكز للانحراف وانتشار عادة التدخين وتعاطي المخدرات ولعب القمار، وتنظيم ليالي الموسيقى والرقص.

لا لن يعود للمدرس قيمته إلا بتضافر مجهودات الأستاذ والأطر الإدارية والتلاميذ وأولياء الأمور وباقي المؤسسات الأخرى لتقويم السلوكيات السلبية.

الأسرة:

إذ تمثل الأسرة ((أول محيط اجتماعي يتعلم فيه الطفل الأنماط التي ستشكل السمات الأساسية الشخصية، ففيه يكتسب بذور الحب ولكراهية والعدوان والتعاون والتنافس والنزوع نحو التسلط والخنوع، التي تحدد شخصيته مستقبلاً وهو مرهق ثم راشد، من دون أن ننسى الدور الهدام للتفكك الأسري الذي يساهم في إنا انحراف أفرادها

كما أن الحرمان العاطفي من أخطر أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة، ويرى بعض العلماء أن من أهم أسباب عصبية الأبناء وقلقهم النفسي والشعور بالعداوة والعزلة حرمانهم من الدفئ العاطفي.

الشارع:

هذا المكان العمومي الذي قد يكون أحياناً مجلبة لكل رذيلة على النشيء، في ظل التزايد الموهول لأوكار السلوكيات المنحرفة والمقاهي التي تأوي المنحرفين، وفي المقابل، عدم ارتياد الأماكن التي تساعد على تطوير ملكاتهم المعرفية

المدرس نفسه:

الذي قد يسهم في دفع بعض المتعلمين إلى ارتكاب بعض الحماقات نتيجة سوء تصرفه وتعامله مع تلاميذه، وهذا ما أكدته ماسلوا بقوله: (إن الإحباط الناشئ من التهديد واستخدام كلمات التحقير أمام زملاء الطفل والاستهزاء بقدراته يؤثر سلبياً كثيراً في سلوكه).

المتعلم الفاشل:

نتيجة عجزه وتهوانه في مساره الدراسي يضطر إلى التشويش على زملائه، وتكوين مجموعة مع أمثلة ليعكروا الجو الدراسي

العنف سلوك عدواني هدام للأخلاق والقيم الفاضلة، تتضافر عوامل متشابكة في إنتاجه، وفيها ماهو اقتصادي، وسياسي واجتماعي، وثقافي، وتعليمي، وهي عوامل تمثل سيفاً ذا حدين، سلبياً أو إيجابياً، ولعل من أبرز الأدوات التي تنخر جسد المنظومة التعليمية، وتشجع على استفحال ظاهرة العنف المدرسي إن لم يتم توظيفها واستغلالها وتكوينها وترتيبها لخدمة أهداف الأمة المجتمعية، ما يلي:

الإعلام:

وقد كان المفكر اليهودي محقاً عندما قال: (في عهد الماركانييتلية من يملك الذهب يملك العالم وحالياً من يملك الإعلام يملك العالم) إذ تعمل بعض المؤسسات الإعلامية على تشويه صورة المدرس من خلال عرض مسلسلات هزلية، تستهدف كيانه وقيمه الاجتماعية وهيبته، فيصبح مادة رسمية للسخرية من قبل المتعلمين! وكلنا يستحضر البرنامج التلفزيوني الوثائقي ((الوجه الآخر)) حول العنف المدرسي، حيث أظهرت فيه المدرس في وضعية محرجه مع إحدى تلميذاته بعد أن منح لها نقطة الصفر، فتهمت بالتحرش الجنسي. فتم عرضه اي المدرس إلى اللجنة التأديبية للتأكد من ذلك. وهذا يدفع تلميذات أخريات من هذا الصنف -طبعاً- ارتكاب الحماقة نفسها في حاله سوء تفاهمها مع المدرس.

المواقع الإلكترونية:

بالرغم من الطفرة النوعية التي حققتها الثورة التكنولوجية، فإن اتجاهات المتعلمين أخذت مساراً منحرفاً، شوه مظهرهم الخلفي، إذ باتوا يوظفون مثلاً المواقع الاجتماعية مثل ((فيسبوك)) للاتفاق على طريقة الغش في الامتحانات ومشاهدة مقاطع العنف المدرسي.



صداع...ارتفاع حرارة الجسم...آلام عارضة... فقط كل ما يلزمك هو قرص أو اثنان من أي دواء مسكن لتحصل على الراحة الفورية . هذا ما يفعله الجميع وبشكل دائم؛ فالأدوية المسكنة للآلام أصبحت جزءاً من مفردات حياتنا ، ولا يمكن الاستغناء عنها أبداً ؛ وهذا ما جعل الأدوية المسكنة من أكثر الأدوية شيوعاً في الاستخدام حول العالم لأنها توفر راحة فورية للأجساد المتعبة، فإن استخدامها بشكل خاطئ قد ينقلب حصرة وندامة على المدى البعيد ؛ إذ إنها كأي أدوية أخرى تمتلك عدداً من الآثار الجانبية التي قد تصبح خطرة أحياناً ؛ ولكن كل هذا يمكن تجنبه بسهولة عبر

هل يمكن للأطفال تناولها؟

يمكن استخدام بعض المسكنات لعلاج الحالات التي تصيب الأطفال ؛ حيث يُنصح عادة باستخدام الباراسيتامول خافض الحرارة . والأيبوبروفين مسكن للألم لكن يجب تجنب الإسبرين تماماً لمن تقل أعمارهم عن ١٨ عام لتجنب بعض المضاعفات الخطيرة المعروفة باسم ((متلازمة راي)) التي تؤدي إلى الوفاة. ويراعى عند استخدام الألم لدى الأطفال تحديد الجرعة المناسبة لأعمارهم وأوزانهم وفقاً للمعلومات الموجودة بالنشرة المصاحبة للدواء ، و يُنظم عدد الجرعات اليومية ، والوقت المناسب بين كل جرعة .

هل مسكنات الألم آمنة أثناء الحمل؟

ينبغي التعامل مع هكذا أدوية بحذر شديد ؛ حيث إن استخدام بعضها أثناء الحمل قد يتسبب في حدوث تشوهات بالأجنة أو مضاعفات أثناء الولادة. ويعد الباراسيتامول الأكثر أماناً أثناء الحمل في حالات كالصداع والحمى والالام الشهور التسعة بأمان تام وأخيراً فإن المسكنات تعد من أكثر الأدوية أماناً وفعالية ، مادامت تستخدم بالطريقة الصحيحة، وإلا تتحول إلى ضرر لذا يجب دوماً الإذعان لإرشادات الطبيب ونصائح الصيدلي ، لنتمتع بما تمنحنا من راحة منشودة غير مشوبة بما يكدر الصفو

ما أهم مسكنات الألم الغير وصفية؟

الأدوية التي تحتوي على الباراسيتامول أو الأسيتامينوفين acetaminophen الأكثر شيوعاً بسبب قلة أعراضه الجانبية مقارنة بالمسكنات الاخرى ، ويوجد هذا المركب الدوائي في أكثر من ٦٠٠ دواء غير وصفية أما مفرده أو مع مركب آخر في أدوية السعال والبرد والإنفلونزا ، يتميز هذا المركب بقدرته الكبيرة كخافض حرارة ، لذا هو الخيار الأول في حالات ارتفاع الحرارة والحمى ؛ وبجانب قدرته على تسكين الألم بشكل أقل من مضادات الالتهاب اللاستيرويدية ؛ لكنه رغم امانة إذا تجاوزت الجرعة اليومية القصوى ٤٠٠٠ ملغ بالنسبة لشخص البالغ- له عواقب وخيمة ، قد تؤدي إلى تلف الكبد وتدميره وبالتالي الوفاة ، لذا ينصح ويوصى المصابون بأمراض الكبد بتجنب استعماله أما الأدوية المضادة للالتهاب غير الستيرويدية الذي أهمها الأسبرين تسكن الألم لكنها غير خافضة للحرارة وتستخدم في علاج الصداع وأوجاع الأسنان وآلم العضلات والمفاصل والآلام المصاحبة للدورة الشهرية لدى السيدات.

كذلك لها آثار جانبية عند استخدامها بشكل متكرر بلا داع وبجرعات كبيرة لأنها لها تأثير سلبي على المعدة وضعف الدم والكلية قد تسبب في قروح ونزيف بالمعدة والكلية

مسكنات الألم هي مجموعة من الأدوية التي يمكنها الحد من أو تخفيف الشعور بالألم الجسدي ؛ بدءاً من الأوجاع البسيطة العارضة كالصداع وآلام المفاصل والعضلات وانتهاء بالآلام الحادة المزمنة كالروما تويد والسرطان وتشمل المسكنات مجموعة كبيرة من الأدوية، تتعدد باختلاف نوع الألم والأسباب التي أدت إليه وشدة ؛ وتنقسم هذه الأدوية بصفة عامة إلى فئتين: أدوية لا يمكن صرفها إلا بوصفه طبية التي تشمل أدوية ((أفيونية)) مخدرة تستخدم بالحالات الشديدة؛ وأدوية غير وصفية يمكن الحصول عليها من دون وصفه طبية وتضم (الباراسيتامول) para cetamol أو مضادات الالتهاب غير الستيرويدية

كيف تقضي الأدوية المسكنة على الألم؟

يُعد الشعور بالألم جهاز إنذار مبكر لتنبيه لوجود مشكلة داخل الجسم ، ما يدفعنا إلى القيام بتصرف يحمينا ؛ فإنها تقوم بإفراز مادة كيميائية تدعى البروستاجلاندين prostaglandin تقوم بتنبيه النهايات العصبية المسؤولة عم استشعار الألم من الجسم إلى المخ رسالة تفيد بوجود مشكلة ما في مكان ما . فيستجيب المخ عبر خلق الشعور بالوجع والألم. وعندما نتناول الأدوية المسكنة فإنها تقوم بتثبيط العمليات الكيميائية الخلوية المسؤولة عن إنتاج البروستجلادين وبالتالي لن يصل إلى المخ ما يفيد بوجود مشكلة و من ثم يختفي الشعور بالألم.

ملف العدد: شؤون وطنية

ذاكرة منهوبة:

سرقة الآثار والتجارة فيها جريمة في طبيعتها عن الجرائم الأخرى، المتضرر فيها ليس الفرد الذي لا يرفع الشكاية إلا إذا تعرض إلى الاعتداء على ممتلكاته، بل الذي يلحقه الضرر جراءها هو الكيان الوطني بأسره، لأنها تستهدف تاريخه وإرثه الحضاري وذاكرته، سوريا التي تعاقبت عليها حضارات مختلفة تعد الآف المواقع والمعالم الأثرية، لذلك كانت ولا تزال أطماع عصابات سرقة الآثار والتجارة فيها ولاسيما في ظل الظروف السائدة على امتداد الوطن السوري.

في هذا الملف تسلط مجلة شمس أضواء كاشفة على عالم جريمة سرقة الآثار سيكون ملف من ملفات الوطن التاريخية.

سرقة الآثار والتجارة فيها جريمة معروفة منذ القدم، تنامت بالخصوص في القرن التاسع عشر، مستهدفة البلدان المتميزة بثراء مخزونها الأثري وتنوعه، منذ أوائل القرن، سعت القوى الاستعمارية إلى وضع هذا المخزون لتنمية أرصدة متاحفها، من مجوهرات ومنحوتات وتحف فنية وقطع نقدية ولوحات فسيفسائية وكتب ومخطوطات نفيسة حتى وموميوات فرعونية تقدم شواهد على عظمة حضارات إنسانية مختلفة أخذت طريقها إلى متاحف عدة متحف اللوفر بباريس والمتحف البريطاني في لندن اللذان يقبل على زيارتهما كل سنة عشرات الملايين من السياح، ألم يكن من بين أهداف حملة الجنرال نابليون بونابرت على مصر (١٧٩٨/١٨٠١) جلب ما تيسر من تراث البلد وخاصة الفرعوني منه تحت غطاء (المهمة العالمية)؟ أما اليوم. فإن الشبكات المنظمة وجدت في بلدان في حالة حرب كالعراق وسوريا واليمن مناجم تظفر بها بغنائم أثرية تنمي تجارتها. هل ننسى كيف نُهب المتحف العراقي بكل ما يحتويه من نفائس غداة سقوط بغداد ٢٠٠٣؟ لذا تراثنا الأثري في حاجة إلى الحماية والتأمين.

نحن نعلم والكل يعلم نسبة الحماية ضعيفة! إذاً فلتكن نسبة الوعي قوية اعتباراً للقيمة الأثرية والعلمية.

الحضارة السورية هي حضارة راقية من حيث أنها استكملت شروط بناء الإنسان المتزن والمبدع والخلاق، إن هذه الحضارة فيها سحرها الذي لن ينتهي، لأنها حضارة مبنية على أسس خلاقة ومميّزة حضارة تقدّس الفعل والعمل والإبداع والحرية والكرامة والعطاء والسمو الروحي والعدل والإخاء. هي هذه الروح التي لا بد أن تعود لهذه الحضارة التي لا بد أن تنهض من السبات وأن تنتفض من السكون والسلبيّة والتمزّق والشمس ستنير الطريق نحو رسم هدف بتخطيط ومنهجية علمية وتنظيم وحكمة

نعم طال الليل ولكن لا بد لهذا الليل أن ينجلي ولا بد لشمس الحرية أن تشرق

كلمة الحزب الوطني التقدمي السوري للرفيق محمد المحمود الأمين العام للحزب:



(كلنا يعرف التعقيدات الناتجة عن ثقافه الخوف التي زرعها النظام بقلوب السوريين من العمل السياسي بشكل عام والعمل الحزبي بشكل خاص كما أن التركة الثقيلة لحزب البعث وسياسته الإقصائية والدكتاتورية تلقي بظلالها على الوعي العام السوري للعمل الحزبي ومستوى تقبله للعمل السياسي في إطار الأحزاب السياسية كما أن المجموعات التي أخذت تتشكل بالخارج تفتقر للمعايير الأساسية للأحزاب ألا وهي الحاضنة الشعبية والشرعية مما يعني أن قيام أحزاب بالمعنى التقليدي للأحزاب أمر غير ممكن بظل هذه الظروف ورغم كل العوائق السابقة الذكر لا بد من تأسيس حزب سياسي ينطلق من أهداف الشعب السورية وتطلعه للحرية والعدالة والمساواة وتطلعه لبناء وطن يكون في مصافي الأمم في العلم والتقدم من هذه المبادئ انطلقنا بتأسيس الحزب الوطني التقدمي السوري هادفين لتمثيل شريحة من الشعب السوري محددين أهدافنا بالمرحلة الحالية وواضعين رؤى مستقبلية لسوريا فعن أهدافنا بهذه المرحلة من تاريخ سوريا أولا المشاركة بأسقاط النظام بكل أشكاله ورموزه عن طريق العمل السياسي والمساهمة في عمليه التنقيف السياسي وبناء المواطن المؤهل القادر على ملئ المناصب الحكومية ودعم الأجسام الناشئة في سوريا كمجلس المحافظة والمجالس المحلية، إننا في الحزب الوطني التقدمي السوري سعينا لتأسيس حزب لا يرتبط بأي جهة إلا الوطن واخترنا العمل السياسي المشترك وطني المنبث مؤمنين بالديمقراطية القائمة على التعددية السياسية والاقتصادية والاجتماعية معتبرين ثقافه الأمه دليلاً على اجتهداتها الفكرية والسياسية مؤمنين بكل الجهود المخلصة السياسية والاقتصادية والإدارية والاجتماعية لإخراج سوريا من محتتها ونتبراً من مجرمي النظام والمعارضة الانتهازية والهدامة والمرتبطة بشكل أو بآخر بجهات خارجيه أو بأشخاص فاقد الروح الوطنية، وان الحزب الوطني التقدمي السوري وطني مستقل متجذر بذاكرة الوطن يفخر أعضائه بانتمائهم لوطنهم الغالي سوريا ويعتزون بهويتهم العربية السورية).

منجزات الحزب خلال شهر آذار:

دورة اللغة الإنجليزية	دورة اللغة العربية والإنجليزية	مهرجان شعري في نوى
		
استمرار دورة اللغة الإنكليزية المنعقدة بمنطقة عين التينة بمحافظة القنيطرة برعاية الحزب الوطني التقدمي السوري وبإشراف الرفيق عوض محمد أمين فرع القنيطرة.	عقد دورة اللغة العربية والإنكليزية لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة نوى في الواقع السوري لا بد من دعم العلم وطلاب العلم فكانت هذه الخطوة.	نظم الحزب الوطني التقدمي السوري مهرجاناً شعرياً في مدينة نوى بمحافظة درعا، برعاية الرفيق محبوب الحشيش عضو المكتب السياسي للحزب.

وقد كان المهرجان الشعري بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين والشعراء السوريين في المدينة، وتزامن المهرجان، الذي نُظمت فعالياته يوم الاثنين ١٩ من آذار المنصرم، مع الذكرى السابعة للثورة السورية، والتي أحيّاها شعراء عبر سرد قصائد عن النشاط السلمي للثورة السورية وتدعو للانتقال السياسي، بالإضافة إلى شعر عن المعاناة في الغوطة الشرقية، وأخرى عن المرأة والمجتمع، والحزب وضع من ضمن خطته دعم الشعراء والأدباء في المناطق "المحررة"، عبر تنظيم مهرجانات مماثلة وإحياء الندوات الفكرية والأمسيات الشعرية الغائبة عن المشهد الثقافي السوري.

سوريا الدولة المتوحشة

الكتاب الذي أودى بحياة صاحبه: ميشيل سورا

قدم لنا (ميشيل سورا) عالم الاجتماع والباحث الميداني في كتابه (سوريا الدولة المتوحشة) المفاتيح الرئيسية التي حكم من خلالها حافظ الأسد نظامه، والتي ورثها عنه ابنه بشار الأسد، إذ يجيب لنا عن سؤال في غاية الأهمية: لماذا وصلت سورية للوضع الذي وصلت إليه اليوم؟

فقد كان نظام حافظ الأسد على يقين أنه لن يفلح في فرض نفسه على خصومة ومناقسيه وتأسيس سلطة تابعة له إلا ببس العنف وإنتاجه، ومن ثم جعله السّمه السائدة في سياسة النظام وتفاعلاته مع كل الأطراف الداخلية والخارجية، ونجح بالفعل في ذلك وحافظ بشار الأسد على مكتسباته مستعين بنفس الآليات والطرق الوحشية التي تعلمها عن والده.

دفع سورا حياته ثمناً مقابل اخراج تلك النصوص الموجودة في الكتاب، والذي كشف لنا عن العلة الرئيسية في هذا النظام وجذور فسادته وحالة الخراب الشامل التي قاد المجتمع والدولة السورية إليها، فكان اغتياله في أوج عطائه.

مستويات التحليل في الكتاب:

قام سورا بتحليل الواقع السوري، وشرح مفهوم العصبية في إطار خمس مستويات، إذ كان يرى أن العنصر المحرك للنظام السوري آنذاك هو الجماعة أو العصبية كما يسميها ابن خلدون

يتمثل **المستوى الأول** من التحليل في حالة الانشقاق الطائفي التي بدت خلية بين العلويين مثلوا ١٠٪ تقريباً تعداد السكان وبين الأكثرية المسلمة السنية، وكذلك الانشقاق بين الإخوان المسلمين والعلويين، فيما أن الإخوان يحملون العلويين مسؤولية جميع الجرائم التي ارتكبت على يد جميع فرق الشيعة خلال ألف سنة، كان العلويين يقدمون الإخوان على أنهم خونة للأمة وعملاء لإسرائيل.

أما الجيش فكان **المستوى الثاني** للتحليل، باعتباره مكاناً لتوظيف العصبية، إذ كانت تلك المؤسسة مختزلة بالانشقاق الطائفي، ولم تكن سوى أداة للسيطرة العلوية

أما **المستوى الثالث**، فقد لخصه في المدنية التي اعتبرها ابن خلدون مركز الإنتاج المادي، والفكري، والحضاري، إذ تحدث سورا عن أن المدينة كانت واقعة تحت سلطة العصبية في مقابل أمني، الأمر الذي اعتبره

سورا خطيئة مميتة ارتكبتها النظام السوري إذ أقام بينه وبين المجتمع السوري جداراً من المستحيل

المستوى الرابع حزب البعث: من واقع النظام الذي أسسه مع الانقلاب الذي قام به العام ١٩٦٣ أصبح مع حافظ مأكينة لبسط سلطه العلويين وصراع المدنية والريف وإقصاء القيادات السنية

المستوى الخامس هو الأمة: بدعوى العروبة والاشتراكية وبناء الدولة الحديثة من أجل تأمين الحكم للعلويين، وإقناع باقي المذاهب بمشروع عام شامل وإليكيم التفصيل في العدد القادم.

— بقلم باسل اليوسف —

مقتطفات من كتابه: الأسطورة السورية، سنة أولى حرية:

لم تتزين دمشق بياسمينها ولم تزه شوارعها بعطر الياسمين، بل كان الموعد السوري مع البارود والرصاص، مع الدماء والتخاذه، لم أزر سوريا منذ فترة ولكن يتماهى لي الشارع السوري عبق الدماء والبارود والكرامة والتخاذه، الهزيمة والانحطاط... إنها بكل بساطة رائحة الحرية تضرب نواحي الشام، والحرية في القاموس السوري كل ما سيق.

بمناسبة العيد الأول للثورة السورية أستعبر أسطورة سورية قديمة تصف ما تعانيه سوريا اليوم هي أسطورة أدونيس وعشتروت، استعارة مجازية حيث في أيامنا في الأرض السورية يقوم أدونيس، وهو النائر السوري الذي يهتم بالتطرف والعمالة تمهيداً لتطهيره من الأرض، أما عشتروت هنا فهي الحرية في سورية، سوريا الحائرة بكافة أعضائها وما من داع للقول أن الخنزير البري هو النظام البعثي الأسدي الذي يقتل ويقتل ويبيد ويظهر الأرض كما يدعي... عود على بدء: لم تتزين دمشق بياسمينها... بل موعد سوريا اليوم وغد مع الزهور.

الشقائق الحمراء التي رواها أدون في صراعه مع الخنزير البري.... وتبقى الأرض هي هي، موعدها مع الدماء لكي تتشقق وتُخرج من رحمها شقائق النعمان والياسمين.

قصيدة أدب الرسم بالكلمات:

صيفٌ خريفِيٌّ على التلال كقصيدة نثرية
النسيم إيقاع خفيف أحسُّ به

ولا أسمعُه في تواضع الشجيرات والعشب المائل إلى الاصفرار صورٌ
تتشقق

وتغري البلاغة بالتشبه بأفعالها الماكرة لا احتفاء على هذه الشُعاب إلا
بالمحتاج من نشاط الدُوري،

نشاط يراوح بين المعنى وعبث والطبيعة جسدٌ يتخفف من البهجة
والزينة، ريثما ينضج التين والعنب والرمان ونسيان شهوات يوقظها
المطر

(حمام)

رَفٌّ من الحمام ينقشع فجأة من خلال الدخان

يلمع كبارقة سلم سماوية، يحلق بين الرمادي
وفتات الأزرق على مدينة من ركام ويذكرنا
بأن الجمال مازال موجوداً، وبأن الآ موجود
لا يعبث بنا تماماً إذ يعِدُّنا، أو يضمن أنه يعِدُّنا
بتجلي اختلاف عن العدم في الحرب
لا يشعر أحد منا بأنه مات وإذا أحسَّ بالألم.

الألم يسبق الموت، الألم هو النعمة الوحيدة في الحرب، ينتقل من حيٍ
إلى حيٍ

مع وقف التنفيذ وإذا حالف الحظُّ أحداً نسي مشاريعه البعيدة،
وانتظر الا موجود، وقد وُجد مُخلِّقاً في رَفِّ حمام في سماء لبنان كثيراً
من الحمام العابث بدخان يتصاعد.



محمود درويش

في ثمانينيات القرن العشرين ، كان الشاعر عمر أبو ريشة قد زار وطنه سوريا ، زيارة خاطفه ووصلته أصداء مجزرة حماة الرهيبة ، التي أرتكبها نظام حافظ الأسد في الثاني من شباط ١٩٨٢م ، عاد الشاعر الكبير إلى مغتربة ليكتب قصيدته عودة مغترب : التي رثى فيها مدينة حماة بُعيد المجزرة وهجى حافظ الأسد هولاكو العصر كما أسماه:

وأزاحتِ الأيام عنه نقابهُ فأطلَّ مسخاً بالظلال مُزوداً
تركَ الحُصون إلى العدى متعثراً بفراره وأقى الحمى مُستأسداً
سكينهُ في شِدْقهِ ولعابه يجري ذِكر الفريسة مُزبدا
ما كانَ هولاكو ولا أشباههُ بأطلَّ أفئدةً وأقسى أكْبَدَ
هذهِ حماة عروسة الوادي على كِبَر الحداد، تُجبل طرفاً أرمدا
هذا صلاح الدين يُخفي جرحهُ عنها ويسأل كيفَ أبي الفدا
سروات دُنيا الفتح هانت عندهُ وأصابَ منها ما أقام واقعدا

عمر أبو ريشة يهجو حافظ الأسد إثر مجزرة حماة

عام ١٩٤٨م انتخب عضوا للمجمع العلمي في دمشق واحتجاجا على نكبت فلسطين كتب عمر ابو ريشة واحدة من أكثر قصائده شهرة وذيوغا

(أمتي هل لك بين الأمم منبراً للسيف أو للقلم)

شكل انقلاب حسني الزعيم آذار عام ١٩٤٩م منعطفاً في حياة عمر ابو ريشة فقد زكَّاه المحامي الكبير فتح الله الصقَّال أمام الزعيم ليكون وجهاً دبلوماسياً جديداً فعين وزيراً مفوضاً لسوريا في البرازيل واستمر في منصبه حتى عام ١٩٥٣ لينتقل بعدها وزيراً مفوضاً لسوريا في الأرجنتين وتشيلي ثم سفيراً لسوريا في الهند بدءاً من العام ١٩٥٤ وحتى قيام الوحدة كع مصر عندما حاول المصريين في وزارة الخارجية تهميشه ونقله من سفارة الجمهورية العربية المتحدة في الهند إلى البانيا.



تقدم بكتاب استقالة من السلك الدبلوماسي إلى وزير الخارجية محمود فوزي وحين عَلمَ عبد الناصر قام باسترضائه واصدر مرسوما بتعيينه سفيراً للجمهورية العربية المتحدة في النمسا . أحترم عهد الانفصال مكانة عمر ابو ريشة فُعين سفيراً لسوريا في الولايات المتحدة الأمريكية وهناك ربطته علاقة صداقة مع الرئيس جون كيري.

بقلم منى عيسى

كانت مجزرة حماة التي قيل أنها الهدف منها تطهير المدينة من المسلحين من عصابات الإخوان المسلمين العملية كما أدعى النظام حين ذاك. حملة عسكرية انتقامية غير مسبوقة في التاريخ السوري فقد فُرض حصارا عسكريا على المدينة وتم قصفها بالمدفعية وراجمات الصواريخ قبل أن تقوم سرايا الدفاع والوحدات الخاصة وبعض قطعات الجيش بقيادة رفعت الأسد باقتحام المدينة واستباحة دماء وأعراض وبيوت أهلها ودفن الآلاف منهم تحت الأنقاض حيث هدم ثلثا المدينة وأزيلت أحياء بكاملها عن الوجود في حملة انتقام وحشي لعبت فيها المشاعر الطائفية دورا في ارتكاب جرائم يندى لها الضمير الإنساني حيث أشار الكاتب البريطاني روبرت هس الذي زار المدينة بُعيد المجزرة كتب يقول (كل القتل تقريباً من المسلمين السنة ، وعلى الرغم من أن أعضاء كباراً في حزب البعث ممن كانوا يحملون بطاقات هوية تدل على أنهم من مواطني مدينة حماة كان يتم إعدامهم . لكن الوقائع تشير إلى أن الحملة الانتقامية من حماة طالت حتى أبناءها المسيحيين.

كان عمر ابن شافع أبو ريشة المولود في مدينة منبج التابعة لمحافظة حلب السورية عام ١٩١٠م واحدا من كبار شعراء سورية تلقى تعليمه الابتدائي وتعلم قراءة القرآن في حلب ثم أرسله ولده إلى بيروت ليدرس المرحلة الثانوية في مدرسة تابعة للجامعة الأمريكية وبعد حصوله على البكالوريوس في العلوم أوفده والده عام ١٩٣٠ إلى إنكلترا ليلتحق بجامعة مانشستر للتخصص في الكيمياء. وعاد عمر ابو ريشة عام ١٩٣٢م فُعين في بداية حياته العملية مديرا لدار الكتب في حلب.



قصة لجوء مؤلمة | بقلم: أ. عصام الأحمد

وددت أن أكون خبزاً بشرط أن تأكلني امرأة فقيرة | الشاعر شيركو بيكاس

خلف كومة نفايات صغيرة يتابع آخر أدار ظهره وغادر بتثاقل...
تابعت طريقي وعيناها اليائستان تملآن كل الطرقات أمامي...
ما أقسى الحياة بل ما أقسى البشر ... حقاً "لو كان الفقر رجلاً
لقتلته"

كان ذلك بعيد الغروب ... منذ بضعة أيام، وبما أن الموقف ما فتئ
يتثاقل داخلي مذ ذلك الوقت، كان لا بد أن أكتب عنه كي أرتاح...
شلني بعدها بشدة هاجس وطن خال من الجوع والذل، فكرت في
أهمية أن يمنح كل منا ولو شيئاً يسيراً لتخفيف معاناة هؤلاء الذين
يتألمون ... "ما نقص مال قط من صدقة"

أدركت أنه ليس حلاً شافياً لمشكلة الفقر وأبو ذر الغفاري يقول:
"عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج على الناس شاهراً
سيفه؟" إذا من لا يفعل شيئاً ضد الفقر من باب الرحمة فليفعله
من باب الحكمة، كي يستمر توازن المجتمع ويتجنب الهزات العنيفة،
أليس الفقر أبا المصائب ومفجر الثورات؟ ألا تدفع الحاجة الكثيرين
إلى الحقد والتمرد على مجتمع لا يؤمنون بعدالته؟

مقاومة الفقر ضرورة ملحة تتطلب جهود الدول والهيئات
والمؤسسات وسن القوانين التي تحرص على التوزيع العادل من قبل
سلطة تنظر إلى الحياة من زاوية الحق والمساواة في الحق ... وهل
هناك حق أهم من الحياة؟ الحياة - لا المال - أولاً صحيحة من يعلن
تمرده على الفقر وأسبابه ..

هي مسؤولية الجميع... وجريمة جشع قلّة لا تهتم إلا بالريح
ولو فوق أشلاء غالبية مطحونة، ولا ترى الناس إلا من زاوية
تراكم المال، بعض الناس لا يبصره لأن يكابرون "يحسبهم
الجاهل أغنياء من التعفف" و بعضهم لا يشعر به لأنه
يعيش لا يدري بما يجري للفقير، منطقهم منطق الملكة ماري
انطوانيت تجاه شعبها الذي لا يجد الرغيف "فليأكلوا
البسكويت" ومن لا يعرف آخرتها فالشعب الذي لم
يأكل البسكويت دق عنقها الجميل في ثورة ما زال صدى
شعائرها العظيمة يتردد بعد مضي أكثر من مئتي عام ...

أيها السادة قبل فوات الأوان تصدوا للفقر،
وارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

مررت ببعض الطرق، حينها لفت انتباهي مشهد لم أستوعبه في
البداية ... هناك على بعد بضعة أمتار سواد جلبابها وغطاء رأسها
المغربان يلفان قائمة انحنت تحت وطأة سنين وهموم الحياة، تحاول
جاهدة تسلك حاوية المهملات الحديدية الكبيرة، تصارع للوصول إلى
قلب الوعاء الأخضر الممتلئ بالنفايات.

راقبتها غير مصدق، رافضاً الاحتمال الوحيد الذي يمكن أن يفسر
مشهداً ألفناه للقطط وليس لبني البشر... أخيراً... نجحت في التعلق
بحافة الحاوية، فغاص نصفها العلوي داخلها بينما تدلى نصفها الآخر
خارجاً، وما هي إلا دقائق... حتى خرجت وفي يديها كومه صغيرة،
تنحني بها ركناً قصياً، تفتش الأرض قرب سور الملعب القريب لتتنبك
كطائر على صيدٍ اقتنصته، تفتش بعناية بين الفضلات عمّا يسد رمقها.

غص قلبي بالحزن وأنا أنأملها ... كومة قماش أسود هزيلة قرب
كومة مهملات، بقايا إنسان وبقايا طعام، كلاهما مرمي على حافة
الطريق، ويدان ثقلبان حفنة القاذورات وتعبثان بهلامح وجه الدنيا،
تهشمان شيئاً ما في داخلي ...

كان المشهد مخزياً ... مهيناً للإنسانية، ((تضائلت ... وبدا الحل
صغاراً)) أين المجتمع؟ أين (تركّم) جهود وعقول الشرفاء؟ أين
تضحياتهم في سبيل رقي الإنسان وكرامته؟

أيقنت حينها أن الكثيرين يعانون ... ينامون جائعين، معظمهم
محروم نعمة المعرفة، وغالبيتهم يحلمون بمياه شرب لا تسبح فيها
الأوساخ والأمراض ... امتزج الخجل بالغضب وأنا أفكر بما تشرناه
من قيم تعاون وتكافل، وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
"ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع وهو يعلم به" تناقلناه ألفاً
وخمسمائة سنة... ألا نطبق ما حفظناه عن ظهر قلب؟

ذهبت باتجاهها ... لم تلمحني في البداية، ولكنها -وقد رنوت- رفعت
إلي نظرة خجل وتكومت أكثر ملتصقة بجدار الملعب خلفها، قلملت
بقلبي من يود الهرب، ومن هذا القرب كان بوسعي تبين تفاصيل
وجه حفرتة أخايد القهر وكساه الجوع بالشحوب ... حاولت رسم
ابتسامة مطمئنة فوق شفتي نظرت إلي بخجل يعبر قسماتها، لكنها
سرعان ما استعادت قناعاً خالياً من التعابير ..

توقف الزمن وكل منّا يحقد بالآخر، تبادلنا حديثاً طويلاً ذا شجون
دون أن ينبس أيّ منّا بكلمة ... بعدها لم أدر من منّا بقي متمسراً

قصة حكيم الجبل:

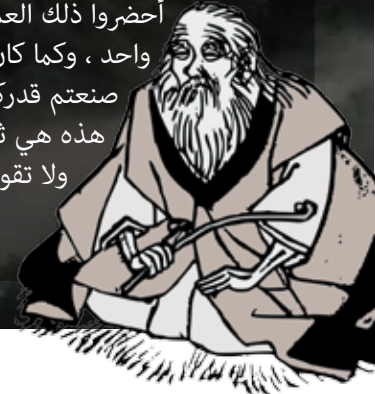
في زمن غير بعيد، كانت هناك مدينة هادئة مسالمة، تقع هذه المدينة على نجد وراية تحيطها الجبال من جهة الشمال والشمال الغربي

في يوم عاصف ومطير هزّ هذه المدينة صوتان هما هدير الرياح، وزئير أسد خرج من عرينه ليقتل، على مقربة من جدار المدينة كان شاب مسكين عائد إلى بيته فجأة انقضّ الأس و افترسه، وتكرر ذلك السيناريو يوماً بعد يوم، عندها لم يجرؤ أحد من أهل المدينة على الخروج لقضاء مصالحهم لذا أغلقوا أبوابهم وأوثقوا من ريتاج الباب ، وغلّقت من دونهم مصاريع تصم المنادي، ذات يوم والناس حيارى مشتتين دخل المدينة عملاق وصاح بأهل المدينة، يا قوم يا أهل المدينة اسمعوني وهلموا إلي أخرجوا من مساكنكم أنا أحميكم من براثن الأسد، ولي عليكم جعل تجعلونه لي من انتاجكم من زرعكم ومن تجارتكم، على الفور وافق أهل المدينة ينشدون الخلاص من ذاك الأسد الهائج، فذهب كل منهم إلى عمله وهو مطمئن البال آمن في سربه.

فخرج الأسد من عرينه وافترس عائلة كاملة على مرآى من العملاق الحامي ولم يحرك العملاق ساكناً بل راح يضحك ساخراً غير مبالي بما حصل، فأحس أهل القرية أنهم مخدوعون مغبونون، فحوصروا من الأسد من جهة والعملاق من جهة أخرى، كان لهم عدو واحد أصبحوا اثنان عقدوا مجلساً للتشاور لأجل الخلاص مما هم فيه، عندها خلصوا إلى نتيجة وهي أن يشكلوا وفداً إلى حكيم رجل حكيم من المدينة يسكن في الجبل المطل على المدينة، وبشكل سري وصل الوفد وطرحوا عليه مشكلتهم التي لا تخفى عليه، قال: لهم لا أستطيع مساعدتكم إلا إذا جلبتم لي ذيل الأسد أولاً، قالوا: وكيف يا حكيم نحن لا نقدر عليه، قال: بل تقدرون بالحيلة أو المكر أو بالقوة، فاجمعوا أمركم عليه وضعوا له طعماً على شفى حفرة عندها سيسهل اصطیاده ولتكن عندكم عزيمة واهجروا الخوف، فتقدم الأسد يزار إلى فريسته فوقع في الحفرة ثم انهالوا عليه ضرباً وقطعوا ذيله وحملوه إلى شيخ الجبل فرحين مستبشرين قال الحكيم: نعم للوحدة نعم للعزيمة نعم للقرار الذي جمعكم أنجزتم نصف العمل، الآن أحضروا ذلك العملاق مكبلاً بالسلال إلى الأعناق ليكون لكم الخلاص والعتاق، ولا تنسوا أنه واحد وأنتم كثر وكونوا على قلب رجل واحد ، وكما كان لكم من الأسد أعيدوا الكرة بعزيمة أكبر وهمة فنفذوا الأمر وحملوه مكبلاً إلى شيخ الجبل، وقال لهم: أنتم من صنعتكم قدركم بأنفسكم دون الاتكال على الغير.

هذه هي ثورتكم ضد الأسد، الظالمين الطامعين عندما كان قراركم واحد وهدفكم واحد ألا وهو مصلحتكم ففرتم ونعم الفوز ولا تقولوا أبداً ذلك ليس بشأني أنا على الحياء ولا يهمني..... حط بالخرج سيدي ما دخلني.

بقلم محمود الأحمد



قصة في واقع:

الديك والثورة

في مزرعة صغيرة نائية، ليس فيها ماء ولا كهرباء، يعيش مزارع فقير مع زوجته الفقيرة وأطفالها، ولكن العائلة كانت على حالها سعيدة غاية السعادة بكنزها الذي من به الله عليهما، وكنز العائلة ديك، ليس إلا! ولكن ديك ولا كل الديكة، طبقت شهرته الآفاق، وتقول الأخبار التي يتناقلها العباد أنه أذكى ديك على وجه البسيطة، فعزم صحفي شاب على الفوز بالسبق الإعلامي، فسافر إلى تلك المزرعة النائية يريد أن يقرن الخبر بالصورة، فلما بلغ مقصده، ولقد لاقى في طريقه الأهوال، ما يشيب لهوله الولدان، هاله ما رأى من مظاهر البؤس والفقر ووجعه قلبه حتى كاد أن يعود على أعقابها، لولا أن خرج المزارع، فجلس إليه فخوراً، يحدثه عن ديكه العجيب: (هذا ديك صالح، يؤذن للصلوات الخمس في وقتها، وإذا أحجمت دجاجته الوحيدة عن البيض باض نياحة عنها، إذا لم تحضن بيضها، حضنه، وإذا الثعلب أو الذئب حول المزرعة، طارده حتى يولي الأذبار! والله هذا ديك ابن حلال، أراحني من عناء الحصاد والدراس، يقوم الليل والنهار، ويجمع بمنقاره البذور حبه حبه، ولا يقتات منها إلا بإذن) فقال الصحفي، وقد داخ من الحكاية: (هل أستطيع أن التقط صورة أو صورتين لهذا الديك المعجزة؟) فضفر المزارع، وإذا الديك العجيب يقفز من وراء كوم زباله لم ترفع من سنين، كما هو الحال في كل أصقاع تلك البلاد العجيبة، وإذا هو بحق، عجيب عجب، منزوع الجناحين، ينط بساق واحدة وليس على جلده ريش أو زغب، فقال الصحفي مبهوراً: (ما هذا أيها الرجل؟ لماذا هو على هذه الحال؟) فقال المزارع وهو يداوي حزنه: (فأما الريش فقد نتفناه وسادة للمولودة التي هلت في بيتي، ويعوّض الله عليه بإذنه ريشه المنتوف، وبعد هذا وذاك، هل تريد أن تأكل ديكاً ذكياً دفعة واحدة؟)

حال الديك كحال الثورة في بلدي ما أقرب الشبه وأصدق.

بقلم محمود الأحمد



من أقوالهم وآرائهم

أعتقد أن الروايات التي تطمح إلى البقاء والتداول في عصرنا الراهن، هي تلك التي توظف الخيال في خدمة الحقائق التاريخية والاجتماعية، إذا لم يعد الخيال المحض جاذبا لشريحة كبيرة من القراء، ونستعرض معاً مختارات من أجمل ما قال الأدباء:



د. نجمة
ادريسي من
الكويت

أقرأ لكي أبحث عما يلعب، فأنت تقرأ في النص من أجل شيء يضعني أمامك، هذا الشيء الذي يضيئك أنت ويجعلك تشعر بأنك مسألة كينونة المرء ووجوده، مسألة ماذا تريد أن تكون؟



هارولد بلوم
ناقد أميركي

جاءت التقنية الحديثة (الحاسوب والانترنت) لتتقلب في دنيا العرب إلى وسائل شفاهية مستحدثة تنوء بالثروة والمتاجرة بالعواطف..... يحدث هذا كله في عصر جعل اهله يتحدثون عن علم ((الببلوثرايبيا)) أو العلاج بالقراءة



د. عبدالله
الفيقي
السعودية

أظن أن الصحراء الأشد جفافاً في العالم لعبت دوراً كبيراً في شعري، لقد عشت في الصحراء ست سنوات هي الأسعد ولأهم في مرحلة شبابي الصحراء تلتطف الروح وتعيدنا إلى الفطرة تُعين حركة في ذلك البعد اللامتناهي لا روحاً ستجد في عزلة تلك العروق العارمة، وعندما يتوقف الهبوب يكون السكون عميقاً إلى حد أنك تسمع نبضات قلبك.



شارمن تشيلي

مع الـ(فيس بوك) تقلصت المساحة بين الكتابة والنشر إلى الحد الأدنى، بل تم حذفها نهائياً، وصارت الكتابة والنشر كما لو أنهما عملية تتم بطريقة واحدة حتى أنني في أحيان كثيرة كنت أقوم بالتدقيق النهائي للقصيدة بعد نشرها على صفحتي، كنت عملياً أنشر ثم أدقق، ألغى الفيس بوك الفاصل الزمني بين الكتابة والنشر، بل ألغى تقريبا الزمن الفاصل بين لحظة الكتابة وبين القارئ.



زكريا محمد
شاعر من
فلسطين

الكاتب لا يحتاج إلى المشي في الصحراء حتى يرى ماهي الصحراء، فالكاتب الكبير في بلد تجري فيها الحروب غير معلنة باسم التنمية مسؤولية ثقيلة، الكلمتان (مسؤولية) و(ثقيلة) أكتبها ببالغ الحزن، بل بقلب يختنق بألم شديد، وما دور الكتاب والفنانين في المجتمع؟ بالنسبة لي أن القاعدة الأولى التي يجب أن يتبناها الكاتب هي قاعدة لهم صنعت من أجل مخالفتها، والقاعدة الثانية أن الفن إذا فسد لا اعتذار فيه، إنما يقصد بهم جميعاً أن يطيروا إلى السماء العليا ويتجاوزوا حدود الخيال للإنسان.

الكاريكاتير





ما هو الحزب الوطني السوري التقدمي؟

هو حزب سياسي داخلي بامتياز ولد من رحم هذه الأمة يبتعد كل البعد عن أي أجندة غربية أو عربية يقترب كل القرب من المواطن السوري ويرعى شؤونه الداخلية ليصب في مصلحة السوري ليرتقي بالإنسان من بعد التهميش الممنهج إلى مواطن له كلمته وصوته إلى إنسان حر كريم ليضمن له الحرية والعدالة والمساواة ويهتم بكافة القضايا المجتمعية لكي يبني الإنسان والوطن على أسس علمية تلبى طموح هذا الشعب العظيم الأصيل.

من هم طاقم هذا العدد؟

مدير مكتب المجلة: محمود الأحمد. رئيس التحرير: عصام الأحمد.

التصميم الإخراج الفني: أحمد الزين. الكتاب: كل من ذكر قلمه.

sysun.mag@gmail.com

للتواصل:

ما هي مجلة شمس؟

مجلة شمس مجلة سورية سياسية ثقافية تصدر من الداخل السوري برعاية الحزب الوطني السوري التقدمي تُعنى بالشأن السوري اجتماعياً وثقافياً وسياسياً ذات رؤية مستقبلية وتعالج قضايا وطنية شاملة على المستويات كافة وتسعى بالنهوض بالمجتمع نحو الأفضل سعياً من الحزب لبناء دولة عصرية تقوم على أسس متينة والنهوض بالفرد والمجتمع نحو المضي قدماً إلى مستوى من الحرية والمساواة التي طالما أرادها الحر مبنية على الإخاء والمشاركة والمساواة في الحقوق المشروعة هي مجلة شهرية يمكن لأي أحد المشاركة إنها مساحة مفتوحة لكل للرأي الذي يسهم في تصحيح مسار خاطئ هي مكان مفتوح لمن له رؤية واضحة تعالج قضايا الأمة لنرتقي للعلا بعيداً عن سفاف الأمور شاركونا في إبداء الرأي الصائب السليم الذي يعود بالخير لهذا الوطن إن المجلة ليست حكر للرأي الواحد إنما لكل النخب المثقفة على امتداد الوطن.

رئيس التحرير

سياستنا الوطن والمواطن أولوية.